



Distr.
GENERAL
S/15791 *
10 June 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

يعمم بيان سيشيل المرفق ، بشأن البند " الحالة في ناميبيا " ، الجارى النظر فيه من قبل مجلس الامن ، وذلك وفقا لطلب من الممثل الدائم لسيشيل لدى الامم المتحدة .

* يعاد اصدارها لاسباب فنية .

.../...

83-15129

العرفق

بيان من السفير فيونجيينالا فونشير ، الممثل الدائم لسيشيل
لدى الأمم المتحدة ، بشأن البند " الحالة في ناميبيا "

السيد الرئيس ،

تود جمهورية سيشيل ان تؤكد من جديد تضامنها مع شعب ناميبيا في كفاحه من اجل تقرير
المصير . ولا بد من السماح لشعب ناميبيا بان يقرر مستقبله بحرية . . . حتى يكون له مستقبل .

السيد الرئيس ،

كما هو معروف جيدا لدى هذه الهيئة الموقرة ، ففي عام ١٩٧٨ حدد القرار ٤٣٥ الوسيلة
التي يمكن بها لشعب ناميبيا ان يقرر مستقبله عن طريق انتخابات حرة نزيهة - انتخابات قائمة على
التمثيل النسبي - لا تخذل القوة السائدة في ناميبيا . والقرار ٤٣٥ يمثل فترة من العمل من جانب
الامم المتحدة قوامها اربعة عقود تقريبا . ولقد دأبت الامم المتحدة لفترة اربعة عقود على تقديم
دعمها الثابت لحق شعب ناميبيا فير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال . بيد ان شعب
ناميبيا مازال في انتظار تنفيذ القرار ٤٣٥ واعمال حقوقه فير القابلة للتصرف . والشعب ينتظر لان
بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة فير راض في التصرف بشكل حاسم . انه
ينتظر بسبب قضية وحيدة مغلوبة : انسحاب القوات الكوية من انغولا . والنتيجة الفاجعة لهذا
الانتظار هي تلك الزيادة المذهلة في العنف وانتشار المعاناة والخسائر الكبيرة في الارواح . ان شعب
ناميبيا شعب صبور . وقد انتظر . . . ١٠٠ عام قبل المحاربة من اجل استقلاله . ولكن فقد حياة طفل
ناميبي واحد يعني ان الاستقلال قد طال انتظاره اكثر مما ينبغي .

والسبب الرئيسي للانتظار الطويل لناميبيا هو ربط استقلالها بوجود قوات كوية في انغولا .
وقد ساهمت المصالح الأجنبية بالتاكيد في صنع هذه الرابطة - بصرف النظر عن أن هذه الرابطة
تحيل مفهوم السيادة الى شيء لا معنى له . ان كيف يمكن للامم المتحدة أن تؤيد حق ناميبيا في
تقرير المصير والاستقلال ، من ناحية ، وان تنكر حق انغولا من ناحية أخرى ؟ وان وجود القوات الكوية
في جمهورية انغولا الشعبية ، على النقيض من قوات جنوب افريقيا ، قائم بناء على دعوة الحكومة ومتفق
تماما مع ميثاق الأمم المتحدة . ومن المؤكد فيما يبدو ، أن احدي اليمين لا تدرى احيانا ما تفعله
اليد الأخرى . وقد يكون نهج عدم التدخل في المسألة الناميبية هو اجدي نهج يتبع - فاسمحوا
للشعب النامبي بان يقرر مستقبله .

ان ربط قضية تحرير ناميبيا بمسألة تخص ممارسة انغولا لسيادتها اثر تأثيرا عميقا على التنمية
السلمية لقيام علاقات انسجام في المنطقة . ويتفاقم عدم استقرار الحياة الاقتصادية والسياسية كل يوم
تظل فيه هذه الرابطة المهلكة قائمة . وذلك امر يشته العدو ان الاخير على موزامبيق . وجعل تحرير
ناميبيا متوقفا على انسحاب القوات الكوية من انغولا انما هو عمل قادر . وانا كان الامر فير ذلك ،

.. / ..

فلماذا لم يجعل تحرير ناميبيا متوقفا على انسحاب قوات جنوب افريقيا ايضا ؟ واود ان ازكر هذا المجلس الموقر بأنه منذ فزو جنوب افريقيا لانغولا في عام ١٩٧٥ ، زاد استعمال وحدات خاصة لعمليات الافارة عبر الحدود على ذلك البلد وغيره ، بما في ذلك بلدى ، تحت ستار المرتزة أحيانا . ولكن معظمنا من الذكاه بحيث لا تخدعه جنوب افريقيا .

وفي هذا الجو الشديد الوطاة ، قالبا ما ينسى شيء واحد هو البلد نفسه ، ناميبيا الحقيقية ، التي تترج تحت كل هذه الطبقات من الجدل والتشويش . وبينما تستمر المناقشات هنا في واشنطن ، ينتظر هذا البلد المعانى صلاح أمره ، وليس ذلك حتى يراه المشاهدون على نحو أوضح فقط بل حتى يمكن له اعادة اكتشاف نفسه . وأكرر اعادة عبارة اكتشاف نفسه . ولكي يحدث ذلك - وجمهورية سيشيل وطيدة الأمل في أن يحدث عاجلا - يجب لأعمالنا أن يعلو صوتها على صوت كلماتنا ، وأن نؤيد تماما دور الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ناميبيا .
